الإستهـلال

قال الله تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي*﴾

صدق الله العظيم

سورة طه

الآيات (24- 28)

الإهـداء

إلى ...

التي ربتنا وساهرت الليالي وناضلت وكافحت من أجل أن ترى ثمرة جهدها وعصارة قلبها وفلذة كبدها أبناءاً ناضجين ينفعوا الناس والعالم... أمي العزيزة

إلى ..

الذي وهب حياته تضحية وعزماً وكفاحاً ليرى أبناءه شعلة تضئ الطريق وتنير الدرب من بعده باذلاً قصارى جهده وعرقه ووقته من أجلهم ... أبي العزيز

إلى ..

كل طالب علم باحثاً عن الحقيقة وساعياً في أغوار الطبيعة بحثاً عن الحقيقة وكل ما يثلج الصدر ويلبي الرغبات ويطرد الظلمات وينير الطرقات أمامهم ... الزملاء الأعزاء

إلى ..

أولئك الذين نحفظ لهم مودة صادقة في قلوبنا لهم جميعاً أهدي هذا الجهد ..

الشكـر والتقديــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين .

يسرني أن أتقدم بالشكر إلي الجامعة العريقة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لأستاذي ومشرفي الدكتور / **فتح الرحمن الحسن منصور** الذي له فضل الإشراف والتوجيه والمتابعة لهذا البحث .

أتقدم بالشكر لأمانة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأمناء مكتبات جامعة النيلين وجامعة أمدرمان الإسلامية وجامعة الخرطوم .

أيضاً أتقدم بالشكر والعرفان لكل العاملين بشركة امدرمان لصناعة الصابون والكيماويات المحدودة الذين كان لهم الفضل في أنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى أسرة (FAA) الهندسية للطباعة الذين بذلوا قصارى جهدهم في سبيل أخراج هذا البحث .

مستخلص البحث

تتمثل مشكلة البحث في تضمين التكاليف البيئية في المصروفات الإدارية والعمومية لشركة أمدرمان لصناعة الصابون والكيماويات المحدودة مما يجعلها تكاليف مستترة وبالتالي يؤثر ذلك على دقة القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لهذه الشركة .

هدف البحث لتوضيح مدى أهمية التكاليف البيئية وضرورة الاهتمام بها وبطرق قياسها والإفصاح عنها ، توضيح ضرورة الاهتمام بتقويم الأداء البيئي مما يساعد في تحسين ونمو واستمرارية المنشآت الصناعية .

تم استخدام المنهج الاستنباطي ،التاريخي، الاستقرائي والوصفي .

تحقيقاً لأهداف هذا البحث تم اختبار الفرضيات الآتية :-

1. تضمين التكاليف البيئية في المصروفات الإدارية والعمومية يؤثر على اتخاذ القرارات الإدارية .
2. عدم الإفصاح عن التكاليف البيئية في بنود مستقلة يؤدي إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية .
3. الإفصاح المحاسبي والقياس الدقيق للتكاليف البيئية وعرضها في القوائم المالية يؤثر على تقويم الأداء البيئي .

حيث أثبتت صحة تلك الفرضيات .

توصل البحث لعدد من النتائج أهمها :-

1. أن نظم المحاسبة التقليدية الحالية لا تقيس التكاليف والمنافع البيئية بشكل ملائم وعادل .
2. أن غياب الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في القوائم المالية للشركة يؤدي إلى غياب الإدراك البيئي لدى الأطراف المهتمة .
3. إن إفصاح الشركة عن الأداء البيئي الإيجابي وتوضيح مدى اهتمام الشركة بالجوانب البيئية يكسب الشركة ميزة تنافسية .

خلص البحث لعدة توصيات منها:-

1. إصدار تشريعات تلزم المنشآت بعرض التكاليف البيئية في القوائم المالية .
2. تبني الإدارة والقائمين على النظام المحاسبي في الشركة إدراج خريطة حسابات جديدة هدفها توفير بيانات ومعلومات عن تكاليف الأداء البيئي والمنافع التي يمكن تحقيقها من برامج تحسين الأداء البيئي وتطويره للشركة.

Abstract

The problem of the research is that environmental costs are inclusive in administrative and general expenses in Omdurman Company for soap and Chemicals manufacturing Ltd. The costs are hidden and would affect measurement accuracy and accounting disclosure in financial statement of the company.

The research is aimed at examining the significance of environmental costs and its importance in terms of disclosure and measurement methods. It is necessary to show the needs to evaluate environmental performance which would help industrial establishments to improve, grow and continue.

The deductive, inductive, historical and descriptive methods have been applied by the research.

To achieve the objectives of the research, the following hypotheses are tested:

- The inclusion of environmental costs in administrative and general expenses would have effect on taking administrative decisions.
- The non disclosure of environmental costs in separate items leads to the financial statements users misleading .
- The disclosure of accounting and accuracy of measurement for environmental costs as well as its display in financial statement would influence environmental performance evaluation.

The test shows the hypotheses are reliable.

The most important conclusions are as follows:

- The current traditional accounting system doesn't measure effectively and fairly the environmental costs and benefits.
- The absence of accounting disclosure of environmental performance the financial statements leads to an absent of environmental aware ness of the interested partas.

- The said company will gain competitive advantage if the disclosure of environment performance is maintained effectively.

Some of the most recommendations are:

- The issuance of regulations that are abliged by the establishments for presenting environmental costs in the financial statements.
- Adopting anew accounting map aims at providing information and data about the environmental performance costs and the potential berfits that coulel come up from the environmental performance enhancement program and corperate development by those who are in charge of the accounting system in the company.

فهرس الموضوعات

عنـوان الموضــوع	رقم الصفحـة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	ز
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
المقدمـــة	
ولاً : الإطار المنهجي	2
ثانياً: الدراسات السابقة	3
الفصل الأول: مفهوم البيئـة والتكاليف البيئيـة	
المبحث الأول: مفهوم ومكونات البيئة ومصادر التلوث	20
المبحث الثاني: مفهوم وأنواع التكاليف البيئية	34
الفصـل الثانـي: التكاليف البيئيـة وعلاقتها بتقويم أداء المنشآت	
المبحث الأول: الإفصاح والقياس المحاسبي للتكاليف البيئية	50
المبحث الثاني: استخدام التكاليف البيئية لتقويم الأداء البيئي	66
الفصـل الثالـث: الدراسـة الميدانيـة	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن شركة امدرمان لصناعة الصابون والكيماويات المحدودة	77
المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات	84
الخاتمـــة	
ولاً : النتائج	102
ثانياً: التوصيات	103
قائمة المصادر والمراجع	104
الملاحق	111

فهـرس الجداول

رقـم الجدول	عنـوان الجـدول	رقـم الصفحة
1/1/3	التكاليف الإنتاجية والإدارية بالشركة	82
1/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	85
2/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	86
3/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التخصص العلمي	87
4/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الوظيفة	88
5/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	89
6/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لموقفهم من عبارات الفرضية الأولى	90
7/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لموقفهم من عبارات الفرضية الثانية	91
8/2/3	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لموقفهم من عبارات الفرضية الثالثة	92
9/2/3	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الأولى	95
10/2/3	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الثانية	97
11/2/3	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الثالثة	99

فهرس الأشكـال

رقم الشكل	عنـوان الشكـل	رقم الصفحة
1/1/3	الهيكل التنظيمي لشركة أم درمان لصناعة الصابون والكيماويات المحدودة	78
2/1/3	الهيكل التنظيمي للإدارة المالية بشركة أم درمان لصناعة الصابون والكيماويات المحدودة	80
1/2/3	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	85
2/2/3	شكل بياني للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	86
3/2/3	شكل بياني للمبحوثين حسب التخصص العلمي	87
4/2/3	شكل بياني للمبحوثين حسب الوظيفة	88
5/2/3	شكل بياني للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	89